

الْخُنْثَى وَالْحِشْدُ الْمُقَدَّسُ.. عَادِلُ الْجَبِيرِ إِمْوْذَجًا

بقلم: علي السراي

أن يُسَاءَ إلى سمعة الحشد نابع هنا أو موتور هناك بعد الإنتصارات الإلهية الساحقة على شراذمة الأحزاب وأحفاد نبذة الكتاب وعصبة الإثم فهذا أمر طبيعي... أما ان يتصدى لمشهد الإساءة خُنْثَى مثل الجبير فهذا الذي لا أستطيع السكوت عليه، والحق أقول... إن أشد ما يُثِيرُ حفيظتي هو سماعي لعاهرة تتحدث عن الشرف وإرهابي يتحدث عن حقوق الإنسان ويتباكى على أطلال جثثهم والأنكى من كل ذلك خُنْثَى تدعي الرجولة والبطولة... فيبين البوال على عقبه ماللحشد والمخانيث من أمثالك ؟ وملوك كيانك وأُمرائك ومرزقتهم؟؟

لقد دعى هذا الدعيُّ قبل شهر إلى حل الحشد الشعبي المقدس في محاولة بائسة منه للتغطية على جرائم دواعشهم في العراق وسوريا واليمن والبحرين بعد أن فاحت رائحة الدم المراق في أروقة دول القرار المتواطئة مع كيانه الارهابي وهاهو الخنثى يعود مرة أخرى ليهاجم أسياده في الحشد المقدس ويتهمه بالطائفية وارتكاب المجازر والولاء لغير العراق ناسياً أو متناسياً أن من حمى الأرض والعرض من دواعش كيانهم الإرهابي هم هؤلاء الابطال

فيا لَقِيْطِ أبويك أنتم ودواعشكم ومرزقتكم وشركاء إرهابكم من أسستم الحشد... نعم أنتم... غدركم وتكفيركم وإرهابكم ومجازركم وانتهاكم للأعراض وحرمة المقدسات من أسس الحشد وليست إيران من فعلت ذلك..

أيها الغلام ... أوكنتم تعتقدون حقاً بأنكم ورهطكم من أقزام الجزيرة ان غزو العراق وإستباحة أرضه سيكون نزهة ولعب؟؟ أولم تعلموا لا أُم لكم أن في العراق أسوداً يلتهمون الموت ويعتقدون المنايا شوقاً للقاء □ دون حياض الوطن ومقدساته؟؟ ولقد رأيتكم وكيانكم وعساكركم ودواعشكم ما أن إدلهم

الخطب واشتد عِضاض الحرب حتى نادى قائد الزحف أن هلموا فاستجاب لندائه إخوة نجدة ورجال حرب أهل حفيضة وحجى وأهل كرامة وتقى فركبنا راياتكم وهزمتنا جمعكم وحطمتنا حشودكم ومخانيث دواعشكم الذين هربوا بلباس النساء...وعليه فأخبر أسياذك بني صهيون أن ورب من رفعها دون عمد إن هي إلا كلمة من قائد الحشد الهصور في نجف العراق الأشم ليحولها من كفائية إلى عينية حتى نجعلكم وكيانكم الإرهابي التكفيرى الوهابي أثراً بعد عين فاحذروا الصولة الكبرى لهذا الحشد إن حذرّ وصوت الحق إن نادى بناديننا وإن كبر قلاع الكفر نمحقها نساويها ونجعلها لنا معبر ومملكة سرىّ فيها ظلام الكفر وقد اسّدر فلا سلمان ولا أدنى بسيف الحشد لا يُفقر فنحن من قد عرفتنا الهيجاء في المهمات والملمات والخطوب إذا ما حُرّة نادت واستنجدت واحشدها قلبنا الكون دونها حمماً...

واما سيف علي ذو الفقار القائد سليمانى الذى وطأ بأخصم بسطاله على رؤوسكم العفنة فى سوح الجهاد وأذاق دواعشكم مر الهزيمة والهوان فلعمرا! أننا نفتخر به بل نعتز ونتشرف أن يكون فى خندقنا يقاتل معنا كما كان جده سلمان فى خندق رسول الله عندما حزب أجدادكم الأحزاب وجاءوا ليقضوا على الاسلام فى مهده ، وأما ولاء الحشد فقد عرف العالم بأسره أنه عراقى وطنى تنكب سلاح الموت لفناء أعداء العراق وأمة خاتم المرسلين وهو يقيناً لا يتشابه مع ولائكم لإسرائيل وغدركم بالعرب والمسلمين وهذا ما يعرفه القاصى والدانى يا أحفاد قُرَيْبَة وقيندُ قاع

وأخيراً أيها الخنثى إنك وبتناولك على أسياذك فى الحشد المقدس تكون قد رميت الكرة فى ساحة الخارجية العراقية التى تعلم علم اليقين بأن الحشد مؤسسة عراقية وطنية شأنها شأن القوات المسلحة العراقية والتناول عليه هو إعتداء وتناول على سيادة العراق... ولا سيادة للعراق إن مُست سيادة حشده المقدس

إذاً فنحن شعب الحشد بانتظار رد الحكومة والخارجية على تخرّصات خنثى بنى سعود الجبير وعكسه فنسكون على يقين أن الحشد لا يُدافع عنه سوى شعبه الذى لا يَـعـجـزَ عن رد الاعتبار لإبنائه وحماة دياره فالحشد ليس يتيماً كما يحاول إخوة صابرين من خونة الداخل تسويقه.. بل الحشد هو حشد العراق كل العراق حشد الشيعى وأخيه السننى حشد المسيحى والصابئى والتركماني والايديى والشيكى وكل حر وطنى غيور يعيش على أرض العراق الطاهرة..حشد المرجعية المقدسة والعالم كل العالم يعرف من هي المرجعية وماذا تستطيع فعله فى قلب الموازين والطاولة على رؤوس أعداء العراق وشعب العراق.. وإن غداً لناظره قريب ولعنة الله بنى سعود فى الاولين والاخرين والله أكبر

رابط ما تفوه به خنثى بنى سعود عادل الجبير بحق الحشد المقدس

